

## مقتل قائد كبير بوزارة الدفاع في هجوم غرب بغداد

## محامي طارق عزيز: الحكومة العراقية تفكر بإطلاق موكلي عزيز لتردي صحته

■ عمّان - أ.ف.د.ب.أ

□ قال محامي النائب السابق لرئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز أمس (الاثنين) إن أحد مساعدي رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي أبلغه بأن الحكومة تفكر بإطلاق سراح موكله بسبب تردي وضعه الصحي.

وقال بديع عارف عزت لووكالة «فرانس برس» في عمّان إن «أحد مديري مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي اتصل بي قبل قليل ليعلمني بأن الحكومة العراقية تفكر بإطلاق سراح موكلي طارق عزيز بسبب تردي وضعه الصحي».

وأضاف إن «المستول ابليغني أن الحكومة العراقية يمكن أن تعقد اجتماعاً لإصدار قرار بالعفو عنه، عن الأحكام الصادرة بحقه، بعد أخذ موافقة الرئيس جلال طالباني».

بالمقابل أكد زياد نجّل طارق عزيز أنه «ليس هناك أية مؤشرات لوجود نية لدى الحكومة العراقية للإفراج عن والدي». وأضاف زياد عزيز لـ «فرانس برس» أنه «على العكس فهم يريدون القضاء عليه في السجن». وتابع «لو كانوا فعلاً قلقين على وضعه الصحي لكانوا وفروا له الرعاية الصحية اللازمة»، مشيراً إلى أن بقاء والده في السجن حتى هذه الساعة وعدم نقله إلى المستشفى وهو بهذا الوضع «هو مخالفة للأعراف والمواثيق الدولية».

سياسياً، كشف زعيم الكتلة العراقية، إياد علاوي

عن استعداده للتنازل عن منصب رئاسة الوزراء، إذا ما وجد اعتراضاً على شخصه. وقال: «إذا وجدت اعتراضات عليّ شخصياً تحول دون تسلمي منصب رئاسة الوزراء في الحكومة المقبلة سواء من الكتلة العراقية أو بقية الكتل الأخرى فإنني مستعد للتنازل عن هذا المنصب بطيب خاطر، لأنني لا أريد التمسك بهذا المنصب أو ذاك».

وأضاف في حوار نشرته صحيفة الخليج الإماراتية أمس: «الشيء الذي أتمسك به بقوة هو استحقاق الكتلة العراقية الدستورية بخصوص إنفاطة مهمة تشكيل الحكومة بها، لأنني إذا لم أصبح رئيساً للحكومة المقبلة كوني المرشح الوحيد من قبل «العراقية» لهذا المنصب، فبالإمكان إنفاطة المهمة بشخصيات أخرى من الكتلة العراقية».

وحذر علاوي من الإسراع في تشكيل الحكومة قائلاً: «من غير الصحيح ولا يصب في صالح مستقبل العراق أن يتم تشكيل الحكومة الآن على وجه السرعة وبعد مدة قليلة من تشكيلها تحدث فوضى في البلد. علماً أن هذه المرة إذا حدثت



قوات الأمن العراقية تقوم بدوريات في شوارع بغداد (أ.ف.ب)

مسلمين مجهولين قتلوا فجر الأحد خمسة من المقاولين داخل أحد المنازل في سامراء شمال بغداد. وقال ضابط في مديرية شرطة سامراء (125 كلم شمال بغداد) فضل عدم كشف اسمه، إن «مسلمين مجهولين اغتالوا خمسة رجال أعمال داخل منزل في حي الشهداء» شرق المدينة. وذكرت مصادر أمنية إن القتلى هم مهندسان وثلاثة عمال

الفوضى فإن لها عواقب خطيرة جداً على مستقبل العراق».

ولفت علاوي إلى وجود وساطات بينه وبين إيران تقوم بها بعض الدول الإقليمية وروسيا من أجل إقناعها بأن «العراقية» ليست لديها أية أهداف عدوانية ضد إيران.

وفي سامراء، أعلنت مصادر أمنية عراقية إن

## إيران ترفض دخول مفتشي «الذرية» إلى مراكز نووية

■ مكة المكرمة - واس

## خادم الحرمين الشريفين يلتقي أمير قطر

□ عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مع أمير دولة قطر الشقيقة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اجتماعاً في قصر الصفا بمكة المكرمة مساء أمس (الاثنين).

وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل المستجدات على الساحات الإسلامية والعربية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

حضر الاجتماع مستشار خادم الحرمين الشريفين، الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس الاستخبارات العامة، الأمير مقرن بن عبدالعزيز وزير التربية والتعليم، الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود ونائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية، الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز.

كما حضره من الجانب القطري الممثل الشخصي لأمير قطر، الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ورئيس المؤسسة القطرية للإعلام، الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني وسفير دولة قطر لدى المملكة علي بن عبدالله آل محمود.

في الإمارات توقفت عن تحويل الأموال إلى إيران وأن العمليات المصرفية التي يجريها العملاء الإيرانيون لهذه المصارف يتم التدقيق فيها بشدة. وقال مسئول في مصرف دولي في الإمارات طالباً عدم الكشف عن هويته / لقد أوقفنا منذ مطلع يوليو / تموز جميع التحويلات إلى إيران، بكل أنواع العملات».

بزيارة المراكز الإيرانية المنتجة للوقود النووي» مضيئة أن ذلك «يعوق إجراءات التفتيش». ولغت التقرير الذي سلم لمجلس حكام الوكالة إلى أن هذا الرفض المتكرر يمنع الوكالة من أن تطلق بطريقة فعالة «تدابير الحماية» في إيران.

من جهة ثانية، أعلنت مصادر مصرفية اللية قبل الماضية أن غالبية المصارف الموجودة

□ أكد تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية اطلعت عليه وكالة «فرانس برس» أمس أن إيران ترفض دخول خبراء من الوكالة إلى محطاتها النووية وتعوق بذلك التحقيقات الجارية بشأن برنامجها النووي المثير للجدل. وأشارت الوكالة الأممية إلى «رفض إيران المتكرر السماح للمفتشين الخبراء الذين تعينهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية

## اعتقال 10 سلوفاكيين في إفريقيا الوسطى بتهمة التخطيط لانقلاب

■ بانغي - أف ب

□ اعتقل نحو عشرة سلوفاكيين في 1 سبتمبر/ أيلول في جنوب غرب إفريقيا الوسطى ونقلوا إلى بانغي حيث لا يزالون معتقلين أمس (الاثنين) بتهمة التخطيط لانقلاب كما أعلن الناطق باسم حكومة إفريقيا الوسطى، فيدل نغوانديكا لووكالة «فرانس برس».

وقال نغوانديكا في مقابلة عبر الهاتف إن «الحكومة أحبطت محاولة انقلاب جاءت من الخارج (...) قوات الدفاع والأمن في بلادنا أوقفت

في هذا الصدد في مطلع سبتمبر عشرة أشخاص سلوفاكيين دخلوا أراضي إفريقيا الوسطى بشكل غير شرعي وكانوا يستعدون للقيام بانقلاب» مؤكداً بذلك بعض المعلومات الصحافية في هذا الشأن. والجمعة الماضي أشار موقع مجلة إفريقية على الإنترنت إلى اعتقال «عشرة أشخاص مسلحين» في نولا في منطقة شانغا على بعد أكثر من 600 كلم غرب بانغي.

في وقت لاحق أعلنت الخارجية السلوفاكية الإفراج عن 7 من المعتقلين مشيرة إلى أنهم سيأدون.

## مبارك قلق من «مخاطر جديدة» تهدد الخليج

■ القاهرة - د.ب.أ.ف.ب

□ شهدت الأمانة العامة للجامعة العربية أمس (الاثنين) اجتماعاً ثلاثياً في إطار التحضير للقمّة الاقتصادية العربية التنموية الثانية التي يشهدها منتجع شرم الشيخ في 19 يناير/ كانون الثاني المقبل. وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية، السفير

□ أعرب الرئيس المصري، حسني مبارك خلال كلمة بمناسبة ليلة القدر مساء الأحد عن قلقه من «مخاطر جديدة» تهدد الاستقرار في منطقة الخليج. وقال مبارك «يأتي احتفالنا اليوم... وعالمنا العربي والإسلامي في مواجهة أوقات صعبة (...) بين ما يحدث في أفغانستان وباكستان والعراق ولبنان والسودان والصومال، ومخاطر جديدة تتصاعد نذرنا بمنطقة الخليج، تهدد الاستقرار وتضع الشرق الأوسط برمته في مهب الريح»، ملحماً بذلك إلى إيران.

وتشبهته الدول الغربية وإسرائيل في أن إيران تسعى إلى امتلاك السلاح النووي تحت غطاء برنامج نووي سلمي.

## الحريري: كان من الخطأ اتهام سورية باغتيال والدي

■ بيروت - رويترز

□ قال رئيس وزراء لبنان، سعد الحريري إنه كان من الخطأ اتهام سورية بقتل والده رئيس الوزراء السابق، رفيق الحريري في العام 2005 وأن التهمة التي نسبت إلى دمشق كانت سياسية.

وتصريحات الحريري لصحيفة «الشرق الأوسط» والتي نشرت أمس (الاثنين) هي أوضح رجوع حتى الآن عن اتهامه السابق لسورية باغتيال الحريري و22 آخرين في انفجار ضخم في بيروت قبل خمس سنوات.

وأشار اغتيال الحريري موجة احتجاجات في الداخل والخارج ما دفع بالرئيس السوري، بشار الأسد إلى سحب قواته من لبنان وإنهاء ما يقرب من ثلاثة عقود من وجود للجيش السوري في البلاد. لكن الحريري أصلح علاقته مع دمشق وزار الأسد عدة مرات العام الماضي مؤكداً حاجة لبنان إلى علاقات قوية مع سورية.

وقال الحريري للصحيفة «نحن أجريناً تقييماً لأخطاء حصلت من قبلنا مع سورية مست بالشعب السوري وبالعلاقة بين البلدين». وأضاف «نحن في مكان ما ارتكبنا أخطاء ففي مرحلة ما اتهمنا سورية باغتيال الرئيس الشهيد وهذا كان اتهاماً سياسياً وهذا الاتهام السياسي انتهى».

ورفض الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله المحكمة الدولية ووصفها بأنها مشروع إسرائيلي، ولكن الحريري دافع عن استقلالية المحكمة. والجدل بشأن صدقية المحكمة واحتمال صدور قرار ظني يتهم حزب الله هزت حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها الحريري وتضم وزراء من حزب الله.

وقال الحريري «إن المحكمة مسارها الذي لعلاقة له باتهامات سياسية كانت متسرعة. هناك تحقيق ومحكمة وهذا أمر لعلاقة له بما أفكر أنا أو غيري فيه فالمحكمة لا تنتظر إلا في الدليل وهناك إجراءات قانونية معروفة من ادعاء ودفاع وغيرها».

## اجتماع ثلاثي بالجامعة العربية للإعداد للقمّة الاقتصادية

■ القاهرة - د.ب.أ.ف.ب

أحمد بن حلي إن هذا الاجتماع هو الأول التنسيقي التشاوري بين موسى ورشيد وأبو الغيط لإطلاق الإعداد والتحضير للقمّة الاقتصادية التنموية الثانية التي تستضيفها مصر في شرم الشيخ في يناير المقبل. وكشف بن حلي عن وجود اتفاق بين الأطراف الثلاثة على تعيين منسق عام للمؤتمر يتولى الاتصال والتنسيق مع كل من

مصر والكويت بصفتها الرئيس الحالي للقمّة والأمانة العامة للجامعة العربية في كل ما يتعلق بالترتيب والإعداد. على صعيد ذي صلة، تسلم الرئيس السوري، بشار الأسد أمس دعوة من العقيد الليبي، معمر القذافي لحضور القمّة العربية الاستثنائية التي تستضيفها ليبيا في أكتوبر/ تشرين الثاني المقبل.